اخبارهم

■ **قام** النجم البرازيلي السابق رونالدو بزيارة "مجاملة" الى معسكر اقامة لاعبي باريس سان جيرمان متصدر ترتيب الدوري الفرنسي لكرة القدم، وحضر حصة تدريبية برفقة مواطنه ليوناردو المدير الرياضي في النادي الباريسي. وقال رونالدو (٣٥ عاما) "أنا سعيد أن أكون هنا وأن أرى كلود ماكيليلي (مساعد المدرب الايطالي كارلو انشيلوتي وزميله سابقا في ريال مدريد الاسباني)، انها زيارة مجاملة". وكان رونالدو الفائز بكأس العالم مع منتخب بلاده مرتين (١٩٩٤ و٢٠٠٢) والحاصل على الكرة الذهبية مرتين ايضا (١٩٩٧ و٢٠٠٢) قد شارك الإثنين في زيوريخ بحفل تتويج الارجنتيني ليونيل ميسي لاعب برشلونة الاسباني بلقب افضل لاعب في العالم للمرة الثالثة على التوالي وحصوله على الكرة الذهبية (فيفا).

■ **أعلن** نادي بارما الايطالي تعيين روبرتو دونادوني مدربا للفريق الاول لمدة ١٨ شهرا بعد ازاحة المدرب فرانكو كولومبا من منصبه على اثر النتائج السلبية التي يعيشها الاخير في الدوري الايطالي لكرة القدم.

وتراجع بارما بشكل كبير في الترتيب واصبح في المركز الخامس عشر، اذ لم يعرف طعم الفوز في مبارياته الست الاخيرة.

وكان دونادوني (٤٨ عاما)، مدرب منتخب ايطاليا سابقا، من دون وظيفة منذ إقالة نادي كالياري له قبل اسبوعين من انطلاق الموسم الحالي.

وعلى الرغم من قيادته "سكوادرا اتزورا"، الا ان دونادوني لم ينجح بعد مع الاندية التي اشرف عليها.

■ **أعرب** النجم الفرنسي تييري هنري عن سعادته البالغة بقيادة الأرسنال للفوز على ليدز يونايتد وإحرازه هدف المباراة في أول مشاركة له مع المدفعجية بعد غياب طويل،كما أعرب عن سعادته بالعودة لبيته القديم . وقال النجم الفرنسي في تصريحات لموقع النادي الإنكليزي :" عودتي للأرسنال عودة سريالية غريبة المعالم وأشعر بأنني أحلم ولدي مشاعر مختلطة "،و أضاف مازحا " تقريبا عودتي لم تكن حقيقية ".

وقال تييري هنري : " إنها لحظة من أفضل لحظات حياتي لأن هذه هي المرة الاولى التي أرتدي قميص الأرسنال كمشجع للفريق ".

ميتسو: أخشى على فرنسا في يورو ٢٠١٢.. وأسعى للقب جديد في قطر

ميتسو قلق على مستقبل فرنسا في يورو ٢٠١٢

□ إعداد / المدى الرياضي

عند افتتاح كأس العالم في كوريا الجنوبية واليابان ٢٠٠٢ تلقت فرنسا هزيمة "صاعقة" أمام الوافد الجديد للبطولة منتخب السنغال، اندفع بعدها ممثلو أفريقيا وبلغوا مراتب متقدمة وكانوا على مقربة من بلوغ نصف النهائي، وبرغم خروجهم المشرّف من ربع النهائي إلا أن أداءهم المثالي ارتبط حتما بقائد الكتيبة المدرب الفرنسي برونو ميتسو الذي ذاع صيته عقب تلك البطولة الكبيرة، وبات أحد أشهر المدربين على مستوى العالم.

بعد انطلاقته في أفريقيا تحوّل نحو آسيا وتحديدا نحو الوطن العربي، ليكتب هناك فصولا جديدة في تاريخ الإنجاز، إذ نال لقب دوري أبطال آسيا مع العين الإماراتي، وحصد كأس الخليج مع الإمارات، وارتقى بمنتخب قطر لمراحل متقدمة في كأس آسيا.

هذا المدرب الكبير سرد قصته وتجاربه الغنية، وأدلى برأيه بشأن بعض القضايا الكروية ، فما حكاية ميتسو وكيف يصف السنوات المزدهرة في مسيرته الطويلة؟

× *عرفك العالم من خلال قيادتك لمنتخب السنغال في مونديال ٢٠٠٢، حدثنا عن تلك التجربة الكبرى؟*

– برغم الماضي التدريبي الذي فاق العشر سنوات قبل تلك البطولة، لكن بالفعل كان المونديال تجربة غنية بالنسبة لي وجلبت لي الشهرة العالمية، لقد كانت مغامرة لي سواء إنسانيا أو في مجال التدريب، عملت على تقوية الفريق وبنائه وأصبحنا عائلة واحدة تتميز بالحب والحرص على النجاح، كان الجميع يدرك أن هذا الأمر هو سر النجاح المستقبلي، ولذلك عندما تأهلنا لكأس العالم ٢٠٠٢ وحان موعد الظهور هناك، تعاهدنا على تقديم المستوى الذي يُرضي طموحاتنا وقد كانت كبيرة، وتمثيل أفريقيا خير تمثيل في الظهور الأول للسنغال في كأس العالم.

× *حققتم هناك نتائج لافتة للغاية، كيف نجحتم وما وقعها عليكم، وما الذي حرمكم من إستكمال المسيرة نحو المربع الذهبي؟*

– لم يكن أحد ليرشحنا لتحقيق شيء يُذكر، فهناك فرنسا وأوروغواي والدنمارك، يا لها من مجموعة قوية، لكن في كأس العالم هناك أمور أخرى يجب أن تعتمد عليها خلافاً للأداء التكتيكي وتنفيذ الخطط الهجومية والدفاعية وفرصتنا الصغيرة ضمن تلك المنتخبات جعل من تواجدنا في البطولة من دون ضغوطات، ولذلك فقد عملنا على بناء دعائم أخرى تحتاجها في عالم الكرة، ألا وهي الروح القتالية والرغبة في الفوز والإنجاز ومخالفة الترشيحات وعدم الخوف من المنافس ، وكان هذا فوق أرضية الميدان، وانتصارنا على فرنسا حاملة اللقب في المباراة الإفتتاحية شحّذ همم اللاعبين وحفزهم لتقديم المزيد، ونجحنا في اختتام الدور الأول من اقتلاع ورقة الترشح للدور الثاني وسط "ذهول" الجميع وإعجابهم بالتأكيد.

لم يختلف الأمر عند مواجهة السويد حيث كانت رغبتنا كبيرة في تحقيق إنجاز وسجلناه بحروف من ذهب، أما في ربع النهائي أمام تركيا فقد زادت الترشيحات نحونا وبات الإعلام يتحدث عن قوتنا وإمكانية تأهلنا لنصف النهائي، وربما هذا أثر على عزيمة الفريق بطريقة غير مباشرة، ولكن اللاعبين قدموا عرضا طيبا، كنا راضين عنه، لكن هناك فوارق بسيطة فوق أرضية الملعب وهو ما نقصنا هناك وودعنا البطولة وضاعت فرصة تاريخية، لكن بالمجمل كانت كل الأمور ممتازة في النهاية.

× *بعد تدريبك لنادي الغرافة القطري، عدت لتدريب المنتخبات، حيث قدت الإمارات، ثم قطر، حدثنا عن تلك المرحلة؟*

– أردت خوض تجربة جديدة بعد العين، وتوجهت نحو قطر وتسنمت الإشراف على نادي الغرافة وقد فرضنا قوتنا وفزنا بلقبين مهمين هناك، ولكن بعد تلك التجربة، شدني الحنين للعودة نحو تدريب المنتخبات، تلقيت عرضا لقيادة المنتخب الإماراتي، ولمعرفتي بواقع الأمور هناك فلم أتردد في قبول المهمة، وأعتقد أننا أنجزنا عملا رائعا وحققنا لقب كأس الخليج ٢٠٠٧، حيث جاء اللقب بعد ٣٣ سنة من الانتظار للظفر به، كان عملا مضنيا وقدم اللاعبون مجهودات خارقة وكم كنت سعيدا لأن الأداء اقترن بالنتيجة.

بعد أن أنهيت عملي في الإمارات، تلقيت عرضا قطريا لقيادة المنتخب في بطولة كأس آسيا التي كانت بضيافة البلد بداية ٢٠١١. هنا اختلف الأمر كثيرا، بل كان معاكسا تماما، حيث لم نأخذ الوقت الكافي لتحضير اللاعبين وتصحيح الأخطاء وتطوير الأداء، ولكن برغم صعوبة الأمور قبل بطولة آسيا تجاوزنا حمى البداية فيها وخسارة الافتتاح أمام أوزبكستان وتأهلنا للدور الثاني، ولم نودع البطولة إلا أمام اليابان "البطل" حيث قدّمنا في مواجهتها عرضا كبيرا ولم يقف الحظ معنا حين خسرنا في الدقيقة الأخيرة ٢-٣. عموما خرجت راضيا عما قدمه الفريق وكان يمكن لنا أن نتقدم أكثر، لكن هذه هي كرة القدم، والآن عدت لقيادة الغرافة في هذا الموسم، ونتطلع لبذل الجهود لإعادة الفريق لسدة البطولة المحلية والتعمق في بطولة دوري أبطال آسيا.

× *لنتحدث الآن عن فرنسا، كيف ترى مشاركة المنتخب الوطني في بطولة أوروبا المقبلة؟*

– عاش المنتخب الفرنسي فترة حرجة في كأس العالم الأخيرة، وقد تحمل ضغوطا هائلة وكان مطالبا بفعل الكثير، لكنه للأسف لم يكن يملك المفتاح، فقد تراجع مستوى اللاعبين فنيا ولم يعد لدينا لاعب "عبقريا" يقوم بتجميع الأداء ويلتف اللاعبون حوله كما كان يفعل بلاتيني في حقبة الثمانينيات، وزين الدين زيدان في السنوات الماضية، قد ترى الفارق كثيرا بوجود زيدان في بطولة المانيا ٢٠٠٦ حيث أعاد الفريق للمباراة النهائية، بعد الخروج من بطولة ٢٠٠٢ من الدور الأول.

وأقول أن نوعية هؤلاء اللاعبين لم تعد موجودة في المنتخب، نعم هناك بعض المتفوقين مهاريا أمثال كريم بنزيمة هجوميا، لكن لا يوجد "اللاعب الإستثنائي" ولذلك لست متأكدا الآن من قدرة الفريق على تجاوز الدور الأول في البطولة الأوروبية، عليهم العمل كثيرا خلال هذه الأشهر، والتواجد هناك بشكل مغاير، وإعادة فرنسا الى المقدمة.

نيمار يصوّر إعلاناً لنايكي في برشلونة

□ مدريد / وكالات

أثار تصوير النجم البرازيلي نيمار لاعب سانتوس لإحدى الإعلانات لماركة (نايكي) الرياضية الشهيرة في مدينة برشلونة الإسبانية مزيدا من التكهنات والشائعات بشأن مستقبل اللاعب وقرب انضمامه للنادي (الكتالوني).

وانطلقت الشائعات كالنار في الهشيم في وسائل الإعلام البرازيلية خاصة بعد أن رفع نيمار على حسابه الشخصي بشبكة التدوين المصغر (تويتر) صورة له أثناء تصويره الحملة الإعلانية.

وسرعان ما خرج لويس دي أوليفيرا رئيس سانتوس لنفي تلك الشائعات مؤكدا أن تواجد اللاعب في برشلونة فقط لتصوير الإعلان "الأمر تمت مناقشته داخليا، ولا يمكن رفض مثل هذا العرض، (نايكي) تقوم بإعلانات في مدن عدة من العالم، وليس غريبا أن تكون برشلونة إحدى هذه المدن، بصفتها مدينة أبطال العالم".

وتابع "الموضوع ليس صعبا فالإسبان يعشقون الشائعات، من الطبيعي ألا تصاحب الشائعات نيمار أينما ذهب، لا توجد مشكلة في ذلك".

نيمار

(فيفا) يكثف جهوده لمكافحة التلاعب بنتائج المباريات

□ زيوريخ / وكالات

قال كريس ايتون رئيس قسم الأمن في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) : إن (فيفا) يعتزم تكثيف جهوده في مكافحة التلاعب بنتائج المباريات ، وذلك ابتداءً من الشهر المقبل. وأكد ايتون أن كرة القدم تواجه تحديات غير مسبوقة في ما يتعلق بجرائم التلاعب بنتائج المباريات التي تضر بسمعة ونزاهة (فيفا). وأوضح أن (فيفا) يحاول مكافحة هذا النوع من الجرائم من خلال منع وقوعها والكشف عنها والتحقيق فيها. وقال ايتون ، الذي عمل لمدة ٤٠ عاما في الشرطة الأسترالية والشرطة الدولية (إنتربول) قبل أن ينتقل للعمل في (فيفا) : إن الاتحاد الدولي صدق على برنامج متعدد الأوجه لمكافحة التلاعب بنتائج المباريات ويتضمن برنامجا مؤقتا يشمل ست خطوات.

وأضاف ايتون: إنه سيجرى استحداث خط ساخن ابتداءً من أول شباط لتلقي البلاغات مع أخذ الأمور المتعلقة بالعفو في الحسبان خلال فترة ثلاثة شهور من تاريخ إطلاق الخط الساخن. وأوضح: أن الاتحاد سيعمل أيضا على حماية المعلومات والمبلغين بها ، مشيرا إلى أنه "إضافة إلى ذلك ، ستعمم المسألة على المستوى القاري وستجرى التحقيقات في آسيا والأمريكيتين والشرق الأوسط".

بلاتيني يُشيد بـ(القاتل) ميسي

□ باريس / وكالات

أشاد رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الفرنسي ميشال بلاتيني بنجم برشلونة الاسباني الدولي الارجنتيني ليونيل ميسي الذي نال يوم الاثنين الماضي جائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة (فرانس فوتبول) والاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) لأفضل لاعب في العالم وذلك للمرة الثالثة على التوالي، واصفاً إياه بـ(القاتل).

وأصبح ميسي رابع لاعب يحرز هذه الجائزة التي تغير اسمها واصبح الكرة الذهبية (فيفا) بعد دمج جائزة الكرة الذهبية التي كانت تقدمها فرانس فوتبول وجائزة أفضل لاعب في العالم التي كان يقدمها الاتحاد الدولي، للمرة الثالثة بعد الهولنديين يوهان كرويف (١٩٧١ و١٩٧٣ و ١٩٧٤) وماركو فان باستن (١٩٨٨ و ١٩٨٩ و ١٩٩٢) و بلا تيني بالذات (١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥).

بلاتيني

وتحدث بلاتيني عن فوز ميسي بالجائزة المرموقة للمرة الثالثة برغم أنه لم يتجاوز الرابعة والعشرين من عمره، قائلا "ان الكرة الذهبية (جائزة) تتمحور حول الفردية.

أن يتم منحها لفتى مثل ميسي فليس هناك اي شيء اكثر منطقية من ذلك لأنه يقوم بامور مذهلة ، انه يلقى مساندة جمعية استثنائية (في برشلونة) وبالتالي من المذهل ان ينالها ثلاث مرات وهو لا يزال في الرابعة والعشرين من عمره".